

المجلس 61 من شرح (الأربعين المدنية في تفسير القرآن بالأحاديث النبوية) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن والاجر عشر والشفع والوتر والليل اذا هل في ذلك الم ترى كيف فعل ربك العبد التي لم يخلق مثلها في البلاد وسمود الذين جابوا الصخر بالوعاد. وفرعون ذي الاوساخ - 00:00:00
الذين طفوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد ان ما اكرمه ونعمه فيقول ربى اكرما واما اذا مبتلاهم فقدر عليه رزقه. فيقول ربى يا عالم كلا بل لا تكرمون اليتيم. ولا - 00:01:10

على طعام المسكين وتأكلون التراث اكلا لما وتحبون المال حبا جما كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم قولوا يا ليتنى قدمت لحياتي. فيومئذ لا يعذب عذابه - 00:02:10

ولا يوثق وثاقه احد والنفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلني في عبادي وادخلني جنتي. الحمد لله الذي انزل ايات بينات ففسره رسوله بالاحاديث الشريفات. واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:03:10

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد.
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى - 00:03:50

الابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فهذا المجلس السادس عشر في شرح الكتاب الاول من ماجد التفسير النبوى للقرآن فهو كتاب
الأربعين المدنية في تفسير القرآن بالسنة النبوية فيه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي. وقد انتهى بنا البيان الى قوله الحديث
الحادي والثلاثون - 00:04:10

وقبل الشروع في بيان معانيه وكشف مغانيه يجدر ردع القول الى جمل مما تقدم بيانه في الدرس الماضي فاننا في الدرس الماضي قد فرغنا بحمد الله من شرح الحديث الثامن والعشرين والتاسع والعشرين والثلاثين. فاما الحديث الاول من هؤلاء الثلاثة فهو - 00:04:40

حديث ابي هريرة رضي الله عنه في تفسير قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن اذا اذنب الذنب كانت نكتة - 00:05:10

سوداء في قلبه فان تاب ونزع واستغفر صقل قلبه فان زاد زادت. فذلك الذي ذكره الله في كتابه ثمقرأ قوله تعالى كلا بل ران على
قلوبهم ما كانوا يكسبون - 00:05:30

وبينا ان هذا الحديث بالنظر الى راويه من الصحابة ان راويه من الصحابة هو ابو هريرة واسمه عبد الرحمن بن صخر بن عبد ابن عبد ذي الشرى الدوسي في اصح - 00:05:50

اي الاقوال واصهزها عند المحدثين يكنى ابا هريرة توفي سنة سبع وخمسين على الاصح في المدينة النبوية وله كم سنة؟ ثمان
وسبعون سنة. واما بالنظر الى رتبة هذا الحديث فقد ذكرنا ان هذا الحديث حديث حسن رواه الترمذى والنسائى - 00:06:10
ابن ماجة من حديث ابن عازان عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه وهذا اسناد حسن. واما ما به في
تفسير الآية المذكورة فيبينا ان الررين والران وهم - 00:06:40

وشيء واحد انه اسوداد قلب العبد لاصابته الذنوب واقامته عليها. فإذا اصاب العبد ذنبنا نكتت فيه نكتة سوداء فإذا اقام عليها ثم ازداد

من غيرها تزايد ذلك الاشتداد حتى يستحكم القلب. حتى يستحكم على القلب فذلك الرين. ثم ذكرنا ان من اهل العربية - 00:07:00
كابي اسحاق الزجاج وابي منصور الجواليني من جعل الرين والغين بمعنى واحد وذكر ان هذا القول قول ضعيف. وان الصواب وجود فرق بينهما من وجهين. ما هما هما ابراهيم احسنت. الفرق بينهما من وجهين اولهما ان الغين حجاب لطيف. واما - 00:07:30
فحجاب جديد. والآخر ان الغين ينبع من الفتور عن الطاعة. واما الرين فينبع من وقوع العبد في المعصية واقامته عليها وعدم توبته منها. ولذلك الغين يعرض للنبي صلى الله عليه وسلم دون الرين. كما في صحيح مسلم من حديث الاغر المزني رضي الله عنه -

00:08:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه ليغافن على قلبي واني لاستغفر لله في اليوم مائة مرة اداء الغين ناتج من الفتور عن الطاعة. اي التشاغل عنها بغيرها مما ارد الله سبحانه وتعالى به من - 00:08:30

واحدادي وانواع الحال. ثم ذكرنا بعد في الحديث التاسع والعشرين وهو عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك. فقلت يا رسول الله - 00:08:50

لقد قال الله تعالى فاما من اوتني كتابه بيديمه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم انما العرب وليس احد يناقش الحساب يوم القيمة يوم الاعد. فذكرنا ان - 00:09:10

راوي الحديث هو عائشة بنت ابي بكر واسم ابي بكر عبدالله ابن عثمان وهي قرشية تيمية تكون اما عبد الله توفيت سنة ثمان وخمسين في ارجح الاقوال بالمدينة النبوية. ثم ذكرنا ان حديثها هذا متفق عليه قد - 00:09:30

اخوجه البخاري ومسلم في صحيحهما ثم بينما ان الحساب في الشرع هو جميل ان الحساب شرعا عد اعمال العبد يوم القيمة. ثم ذكرنا ان الدليل بينما لان الحساب قسمان هما ويؤخذ عليه في السن - 00:09:56

ذكرنا ان الحساب نوعان احدهما الحساب ليسيل ويسمى العرض وذلك ان الله يطلع العبد على اعماله ويقرره عليها ثم يعفو عنه. والثاني الحساب العسير. وهو الذي يقرر فيه على اعماله ويناقش فيها ويوبخ عليها ويؤخذ بها. فالذكور في قوله تعالى - 00:10:26

سوف يحاسب حسابا يسيرا هو الاول دون الثاني. ثم ذكرنا في تاليه وهو الثالثون في تفسير قوله تعالى واليوم من وعود وشاهد ومشهود ان هذا الحديث يروى عن ابي هريرة - 00:10:56

الترمذى في جامعه وان اسناده ايش نعم لماذا؟ لأن فيه موسى بن عبيدة احد الضعفاء. واختلف في الحديث على ابي هريرة فروي عنه موقوفا من هذا الوجه ومن وجه اخر من حديث علي ابن زيد ابن - 00:11:16

عن عمار مولىبني هاشم عن ابي هريرة والصواب وما رواه يونس ابن عبيدة عن عمار مولىبني هاشم عن ابي هريرة خوفا وكلاهما عند احمد الا ان عمارا لم يتقن الحديث فاضطراب في الفاظه فهو حديث لا يثبت - 00:11:42

عن ابي هريرة لا مرفوعا ولا موقوفا وروي من وجه اخر من حديث ابي مالك الاشعري عند الطبراني في واسناده ضعيف وهو احسن ما يروى في هذا الباب. ثم بينما ان المختار في تفسير اليوم الموعود انه يوم - 00:12:02

يوم القيمة لتتابع كثير من الآيات على تعين هذا الميعاد لقوله تعالى ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه. ان الله لا يخلف الميعاد. يعني ميعاد ذلك اليوم. وقال تعالى فكيف - 00:12:22

اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه. ثم بينما ان قول الله تعالى وشاهد ومشهود اختلف فيه اختلافا كثيرا. واحسن هذه الاقوال ان ما صح عليه وصف الشاهد والمشهود فانه مندرج في هذه الآية. فان الشاهد في لسان العرب هو المطلع على الشيء المخبر عنه - 00:12:42

المشهود هو المطلع عليه المخبر عن الشيء. فكل ما صح عليه هذا وذاك من الاعيان ان درز فيه هذا وبيننا ان هذا اختيار ابى جعفر ابن جرير الطبرى هو ابى عبدالله ابن القيم - 00:13:12

في كتاب التبيان. نعم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خاتم الانبياء وشرف المرسلين محمد نبينا محمد عليه وعلى الله افضل الصلاة واتم التسليم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا حاضرين ولجميع المسلمين قلتم احسن الله اليكم في كتاب الأربعين المدنية في تفسير القرآن بالسنة النبوية الحديث - 00:13:32

الحادي والثلاثون في تفسير قوله تعالى في تفسير قوله تعالى ثم لا يموت فيها ولا يحيى اضربوا على هذه الآية واكتبو الآية الأخرى.
الآنها في تفسير هذه الآية ثم لا - [00:14:02](#)

فيها ولا يحيى. والضرب غير الكشط. الناس يقولون اكشطوا على هذا الموضع. وال Kashshat هو الازالة بالكلية. اما الضرب فهو امرار خط يتضح من ورائه الكتابة. وهو الذي من ادب العلم. واما الطمس فهذا ليس من ادب العلم - [00:14:22](#)
لا ينبغي ان يكون الطمس في كتاب وانما يكون الضرب وهو وضع خط لطيف يرى ما وراءه. فيوضع خط لطيف ثم تكتب الآية التي ذكرناها. نعم. احسن الله اليكم. الحديث الحادي والثلاثون في تفسير قوله تعالى - [00:14:42](#)

ثم لا يموت فيها ولا يحيى. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون. ولكن ناس اصابتهم النار بذنبهم او - [00:15:02](#)
وقال بخطاياتهم فاماتهم اماتة حتى اذا كانوا فحما اذن بالشفاعة. فجيء بهم ضبائر ضبائر فبئوا على انهار الجنة ثم قيل يا اهل الجنة افيفضوا عليهم فينبتون نبات الحبة تكون في حميلا السيل - [00:15:22](#)

فقال رجل من القوم كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان بالبادية. رواه مسلم واصله عند البخاري موارد القول في هذا الحديث ثلاثة. فالمورد الاول في تعريف راوي الحديث. وهو - [00:15:42](#)

سعد بن ما لك بن سنان الانصاري خزرجي الخدري يكنى ابا سعيد اول مشاهده مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق توفي سنة اربع وسبعين توفي سنة اربع وسبعين رضي الله عنه وارضاه. واما المولد الثاني فهي - [00:16:02](#)
بتخريج الحديث فهذا الحديث عزاه المصنف الى مسلم. فاخوجه مسلم في صحيحه. قال حد جزني نصر بن علي الجهمي قال حدثنا بشري يعني ابن المفضل عن ابي مسلمة عن ابي - [00:16:32](#)

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه فذكره بهذا اللفظ. وأشار المصنف الى ان هذا الحديث يكون اصله عند البخاري. والمراد بالاصل مشاركة البخاري مسلما في رواية اصل هذا الحديث وهو حديث طويل دون هذه الجملة المرادة منه وهي المتعلقة - [00:16:52](#)
لاماته من يميت الله عز وجل من اهل التوحيد في النار كما سيأتي بيانه. فيكون شاركه في اصل الحديث دون لفظه فمثله يقال فيه واصله عند البخاري. ومثله ايضا في الصحيحين من حديث ايوب عن ابي قلابة عن ما لك بن الحويري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما - [00:17:22](#)

اصلي اخرجه البخاري واصله عند مسلم. فاصل الحديث في وفود مالك في وفود ما لك بن الحويري وصحابه من الشيبة الذين يتعلمون لكن مسلما لم يخرج هذا اللفظ بعینه فعند ذلك يقال اصله عند مسلم كما قيل في هذا الحديث اصله عند البخاري - [00:17:52](#)

وكان المتقدمون يسعون الخطوات في التخريج بالاصل في العزو فربما عزوا حديثا الى احد الصحيحين يفقد فيه اللفظ لكنه يريدون الاصل. قال العراقي في الفيته والاصل يعني البهقي ومن عزى وليت اذ زاد الحميدي ميزا. اي ان البهقي في سنته وجماعة اذا عزوا الى - [00:18:22](#)

البخاري او مسلم فانما يريدون احيانا اصل الحديث لا انه بلفظه. فاذا كشفت الحديث بلفظه ملتمنسا اياه في البخاري او مسلم لم تجده فلا يصح حينئذ ان تقول انه ليس في البخاري ولا مسلم وان - [00:18:52](#)

تقول انه بهذا اللفظ ليس عندهما او عند احدهما اصل الحديث وهذا من مدارك التخريج التي ربما خفيت على بعض الناس. واما المولد الثالث وهو ما يتعلق بتفسير الآية وهو قوله تعالى وهي قوله تعالى ثم لا يموت فيها ولا يحيى - [00:19:12](#)
وهي خبر عن من يدخل النار اخبر الله عز وجل فيه بان من دخل النار لا يموت فيها ولا يحيى. وهذا الخبر جاء تصديقه في هذا الحديث في قوله صلى الله عليه وسلم - [00:19:42](#)

اما اهل النار الذين هم اهلها. فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون. وقوله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم اهلها اعلام عن نوع اخر. هم من اهل النار لكنهم - [00:20:02](#)

ليسوا من اهلها اي انهم ينسبون اليها باعتبار ولا ينسبون اليها باعتبار فهي باعتبار دخولهم. واما عدم نسبتهم اليها فهي باعتبار خروج وهم اهل الكبائر من الموحدين. فان هؤلاء لهم حظ من النار اذا عوقبوا بالدخول فيها -

00:20:22

يعدون في اهلها وينقطع عذابهم فيخرجون منها فلا يصح حينئذ وردهم الى وصفهم وبانهم من اهلها فاحتاط النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك بخبره في قوله اما اهل النار الذين هم اهلها - 00:20:52

فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون. ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم حال الموحدين الذين يدخلون النار وليسوا من اهلها المقيمين فيها فقال ولكن ناس اصابتهم النار ذنبهم او قال بخطباه فاماتهم اماته حتى اذا كانوا فحما اذن بالشفاعة - 00:21:12

فهؤلاء الموحدين الذين فهؤلاء الموحدون الذين يدخلون النار جزاء ما اقترفوه من ذنب لم تكن لهم مكرفات لها فاستحقوا التطهير بدخول النار. اذا عذبوها وفرغ ومن عذابهم فانهم يموتون في النار اماتة. وهذه الاماتة اختلف فيها اهل - 00:21:42

علمي على قولين احدهما انها اماتة حقيقة تزول بها الحياة. والقول الاخر انها اماتة مجازية. فهم احياء لكن لا احساس لهم. فهو احياء لكن لا احساس لهم فلا يصل اليهم العذاب. والقول الاول اصح وهو اختيار الحافظ التوسي رحمة الله تعالى في - 00:22:12

شرع مسلم ان الاماتة اماتة حقيقة لهم. وهذه الاماتة الحقيقة مناسبة لحالهم وهي ليست اماتة دائمة وانما هي اماتة منقطعة. ولذلك في الصحيح يا اهل النار خلود فلا موت ويا اهل الجنة خلود فلا موت فلا يعارضون - 00:22:42

ذلك ما ورد هنا لان هذه حال منقطعة. والمراد الحال الدائمة. فالحال الدائمة التي تكون بعد لا تتغير فإذا استقر اهل الجنة في الجنة خلدوا فيها لا يموتون. واذا استقر اهل النار - 00:23:12

ان لخلدوا فيها لا يموتون. واما قبل الاستقرار فيها كالحال العارضة لاهل الكبائر. فانه يقع لهم ايتفضل الله به عليهم من اماتتهم فيها. بعد استيفائهم العذاب فإذا استوفوا اجر اميتوها في النار اماتة ثم يحيون بعد ذلك ويدخلون - 00:23:32

الجنة فان قيل ما منفعة هذه الاماتة بعد استيفاء العذاب. ما منفعة هذه الاماتة بعد استيفاء العذاب. فما الجواب الجواب ان هذا من جنس الحبس الذي فيه تأخير العبد عن النعيم فيحصل له فوت - 00:24:02

يكون من جنس العقوبة فانه يعاقب بامرین. احدهما ما يجري عليه من عذاب النار. والآخر ما له من التأخير عن الجنة. يعاقب بامرین احدهما ما يجري له في النار من انواع العذاب - 00:24:31

الآخر ما يقع له بنا التأخير عن نعيم الجنة. فان من الجار في العقاب عند الناس صرف احد عن مطلوبه او تأخيره عنه. تحسيرا وتنديما له على تفريطه في طلبه من الوجه الذي - 00:24:51

اليه سريعا فيكون هذا من جنس التتمة لعقابهم لكن الله خف عنهم فلم يدم عليهم انواع عن عذاب النار وانما نقلهم من العذاب الناري الى حبت في النار ثم بعد ذلك يتفضل الله سبحانه وتعالى - 00:25:11

عليهم فياذن بالشفاعة لهم ثم ي جاء بهم ضبائر يعني جماعات جماعات فيبيثون على انهار الجنة ثم يفاض عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميد السيل ينبتون نباتا جديدا مناسبا للحال التي سينقلون لها وهي حال اهل الجنة من - 00:25:31

النعم فحين اذا قيل هل يموت اهل النار ام لا يموتون؟ فالجواب ان اهل النار نوعان احدهما اهل النار الطارئون عليها. فهؤلاء يعرض لهم موت مناسب بحالهم كما في هذا الحديث. والآخر اهل النار المقيمون فيها الذين لا يخرجون منها - 00:26:01

فهؤلاء كما اخبر الله سبحانه وتعالى عنهم انهم لا يموتون فيها ولا يحيون. فهم لا يموتون موتا ينقطع به عنهم العذاب ولا يحيون حياة كاملة بل هم في حياة شقاء وتبار وهذا - 00:26:31

من اشد ما يكون من الوصف. فلا هو ميت فيتسلى بعزائه ولا هو فيفرح بحياته بل هو مشتت في تلك الحال يسام انواع العذاب المناسبة له جزاء تفريطه فيما امر الله سبحانه وتعالى به من عبادته وتکبیبه للرسل الذين ارسلهم الله سبحانه وتعالى - 00:26:51

اليهم نعم احسن الله اليكم. الحديث الثاني والثلاثون في تفسیر قوله تعالى ولیال عشر والشفع والوتر. عن جابر لعبد الله رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والفجر ولیال عشر. قال - 00:27:21

الاضحى والوتر يوم عرفة والشفع يوم النحر. رواه النسائي في السنن وصححه الحاكم على شرط مسلم موارد القول في هذا الحديث ثلاثة فالمورد الاول في تعريف راوي الحديث. وهو جابر - [00:27:44](#)

بن عبدالله بن عمرو الانصاري السلمي نسبة الى بنى سليم نسبة الى بنى سليم. فبنو سليم قبيلة من الانصار تكون النسبة اليها السلمي تكون النسبة اليها السلمي كما فقد نسبة الى بنى سلمة تكون نسبة الى - [00:28:06](#)

بني سلمة وهي قبيلة من الانصار تكون النسبة اليها السلمي كما تقدم في شرح في التعليقات على الموطأ يكنى ابا عبد الله. وقيل ابا عبد الرحمن وقيل ابا محمد فاختلف في كنيته على هذه الاقوال الثلاثة. وهو من قدماء الصحابة. فشهدوا - [00:28:38](#) العقبة مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان صغيراً وهو وابوه صحابيان. توفي رضي الله عنه سنة اربع وسبعين في اصح الاقوال وهي السند التي توفي فيها ابو سعيد الخدري - [00:29:08](#)

رضي الله عنه وله من العمر فيما قيل اربع وتسعون سنة. فهو من المعمرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. واما المولد الثاني وهو تخريج الحديث. فهذا الحديث رواه - [00:29:28](#)

في السنن والمراد بالسنن اذا اطلقت الكبرى والمراد بالسنن اذا اطلقت الصغرى تسمى ها عبد الله احسنت المجتبى من السنن المسندة. فهذا الحديث اخرجه النسائي في سننه قال اخبرنا عبدة بن عبدالله قال حدثنا زيد وهو ابن حباب قال حدثني عقبة عن - [00:29:48](#)

خير ابن نعيم عن ابي الزبير قال حدثني خير بن نعيم عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه فذكره صححه مسلم على شرط صححه الحاكم على شرط مسلم. وما قاله الحاكم بعید - [00:30:25](#)

فانه لا يدنو الى رتبة الصحيح. وابشهه شيء ان يكون حسناً. وهو الذي ذهب اليه ابن كثير فقال في تفسيره وهذا اسناد رجاله لا بأنس بهم وقول احد من الحفاظ لا بأنس به الاصل فيه انه يريد انه في مرتبة الصدوق الذي يحسن - [00:30:45](#) حدثه الا ان الحافظ ابن كثير قال وعندی ان في رفعه نكارة وعندي ان في رفعه نكارة وهو ما قال رحمة الله تعالى فان هذا اسناد غريب من روایة - [00:31:15](#)

عقبة بن عياش عن خير بن نعيم عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله فلم يروه الاكابر من اصحاب ابي الزبير محمد ابن مسلم ابن تدرس المكي وانما انفرد به عنه خير ابن نعيم. ثم وقع في هذا الحديث او - [00:31:35](#)

اضطراب في متنه فقد اخرجه ابن جرير في تفسيره من حديث عبيد الله ابن ابي زياد القطوانى عن عقبة ابن عن خير ابن نعيم عن ابي الزبير عن جاء ابن عبد الله رضي الله عنه مرفوعاً بقوله الشفع اليومان - [00:31:57](#)

والوتر اليوم التالي اليوم الثالث يعني من الايام التي تلي يوم النحر يقصد ان العاشر الحادي عشر الشفع والثاني عشر بعدهما هو اليوم الثالث من ايام العيد في منى وهذا يدل على - [00:32:23](#)

على ان قوات هذا الحديث لم يتلقنوه فهو حديث لا يصح. وهذه من مسالك الحفاظ في التعليم فان من امتزج قلبه ولحمه بمعرفة اثار النبي صلى الله عليه وسلم لم يرى ان لفظ هذا الحديث - [00:32:43](#)

اما يجري من الجواب النبوى وهو شبيه بما يكون من جنس كلام الفقهاء وهي مسلك من مسالك وهذا المأخذ مسلك من مسالك التعليم. بسط القول فيه ابو الفرج ابن رجب في شرح علل - [00:33:03](#)

فهذا لا يشبه قول النبي صلى الله عليه وسلم ففي رفعه نكارة وهذا الاسناد لا يحتمله. فكما ان كلام العظيم يحتاج الى مسند عظيم يسند اليه هذا الكلام حتى يقبل فكذلك الاحاديث - [00:33:23](#)

العظم عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تحتمل الا من الثقات الائبات. وكم من حديث انكره جماعة من الحفاظ وهو يروى من حديث بعض الثقات لان روایتهم عنه لا تحتمل كما قال ابو بكر ابن ابي شيبة في حديث عيسى - [00:33:43](#)

بن يونس عليه هشام بن عروة قال وعيسى ثقة من اين له هذا الحديث عن هشام ابن عروة يعني يبعد ان ينفرد بروايته عن ولا يكون عند اصحابه المدینین الملازمین له. ومن مقالات الامام مسلم رحمة الله تعالى - [00:34:03](#)

انه ذكر ان عالمة النكارة في حديث الرجل ان يعمد الى رجل كثير الحديث والاصحاب فیأئي عنه بما ليس عنده وابو الزبير المكي له اصحاب كثير وحديث كثير ولم يروي الثقات هذا الحديث عنه بل هذه - [00:34:23](#)

وهي رواية ابى الزبير عن جابر مما ادخلها مسلم في صحيحه من رواية بن جریج عن ابی الزبیر عن جابر ومن رواية غيره فترك هذا الحديث وخروجه عن مسلم بل عن الكتب الستة كلها دال على وهن فيه فهذا الحديث - [00:34:43](#)

لا يثبت عن النبي صلی الله علیه وسلم. واما المولد الثالث وهو ما يتعلق منه بتفسیر الایة وهي قوله تعالى ولیال عشر والشفع والوتر وفي قراءة اخرى سبعية والوتر بكسر - [00:35:03](#)

الواو ففيه ان العشر هي عشر الاضحى يعني العشرة الاول من ذي الحجة. واضيفت الى لانه اخرها واعظمها. والوتر يوم عرفة والشفع يوم النحر فاما ما جاء في اوله وان العشر هي عشر ذي الحجة فهذا قول جمهور اهل - [00:35:23](#)

العلم وهو اصح الاقوال. لان الله سبحانه وتعالى خاطب العرب بما يعقلون من المعاني القائمة عندهم وكانت العرب ولا سيما قريش تعظم عشر ذي الحجة تعظيمها بالغا اذا اطلقت الايام العشر والليالي العشر فانها عند العرب لا يراد بها الا عشر ذي الحجة - [00:35:53](#)

فما ذكره بعض المتأخرين من تقوية انها العشر الاواخر من رمضان لان ليلة القدر فيها وهي اعظم ضعيف لان العرب لا تعرف عشر رمضان. فان عشر رمضان انما عظمت بالوضع الشرعي. لا بالوضع - [00:36:23](#)

العربي والقرآن خطوط به عرب اقحاح بما يعرفون من احوالهم. والدليل على كونها معروفة عندهم ان الله عز وجل ساقها منكرة ولو كانت مجھولة لكان التنكير زيادة في التعميم القرآن لا يخاطب بالتعميم وانما يخاطب بالامر البين الواضح. فعلم ان هذه العشر معروفة - [00:36:43](#)

عندهم وجيء بها على مساق التنكير تعظيمها لها. فان من مأخذ التعظيم ومسالكه باللسان العربي ايراد الكلمة منكرة. فقوله تعالى ولیال عشر اي ولیال عشر عظيمة. وهذه الليالي العشر هي التي تعرفها العرب وهي عشر ذي الحجة. واما ما بعد ذلك من قوله تعالى والشفع - [00:37:13](#)

والوتر فقد اضطرب فيه المفسرون اضطربا كثيرا وذكروا فيه احاديث لا يثبت منها شيء منها هذا الحديث ومنها حديث عند الترمذی ان الصلاة منها شفع ووتر وهو حديث لا يصح وذكر في هذا المعنى - [00:37:43](#)

غيره واسبه شيء ان الشفع والوتر وصفان يصحان على كل عین من الاعيان الموصوفة بذلك ان الشفع والوتر وصفان يصحان على كل من الاعيان الموصوفة بذلك فان الشفع هو الذي يضم اليه غيره وهو المسمى في لساننا - [00:38:03](#)

ال الزوج والوتر هو الشيء المنفرد المسمى بالعدد الفردي. فكل ما صح عليه هذا الوصف فانه في ذلك مثاله ان الخلق الاصل فيهم الشفع ام الوتر الشافع لقوله ومن كل شيء خلقنا زوجين والله وتر ام شفع؟ وتر. فيكون - [00:38:33](#)

الله يسر والخلق شفع فهذا مما يندرج في هذه الحقيقة. ومن المفسرين من ابصر وعورة قولي في هذه المسألة في تفسيرها فاكتفى بسياق ما جاء فيها دون ترجيع ابی جعفر ابن جریر ثم تبعه ابن - [00:39:05](#)

كثيرا فقال ذکر ابن جریر الاقوال ولم يرجح شيئا منها. والمح ابو بکر ابن عربی في احكام القرآن الى رجحان القول الذي ذکرناه ولم يجزم به وانه اشبه شيء وبه جزم ابو عبدالله ابن القیم في - [00:39:25](#)

كتاب التبيان هو شيخنا ابن عثیمین رحمه الله في تفسیر جزء عما وهو الموافق للوضع المفهوم من القرآن لانه اذا خلا من دلیل شرعی بیین رجحان احد الاقوال على غيرها فان - [00:39:45](#)

لا مصیر عن النظر فيما يقتضيه الوضع العربي لان القرآن قرآن بلسان عربي مبين خطب به العرب فيكون الله عز وجل قد اقسم بكل شفع ووتر تعظيمها له وهذا احسن الاقوال في تفسیر هذه الایة - [00:40:05](#)

ایة نعم. احسن الله اليکم. الحديث الثالث والثلاثون في تفسیر قوله تعالى. لحظة بارک الله فيك. ذكرت مسألة قال لي احد الاخوان قال لماذا هذا الكتاب فيه احاديث ضعيف؟ لماذا هذا الكتاب؟ فيه احاديث - [00:40:25](#)

والجواب ينبغي ان يسأل من يقع في نفسه هذا السؤال لماذا يقع في نفسك هذا السؤال؟ وعمن اخذت هذا فانك اذا نظرت في

تصانيف المتنقدمين وجدت انهم يدخلون فيها الضعيف - 00:40:45

ويقولون الحديث الضعيف خير من الرأي كما جاء عن الامام احمد رحمه الله تعالى. ورب حديث يكون عند احد لكنه قوي عند غيره.
كما ان المروي في الباب تبغي معرفته ولو كان - 00:41:06

مضعفا فمثلا ما ذكرناه في تفسير الليالي العشر والشفع والوتر مما ينبغي معرفته وقد ذكر ابن العماد في شذور الذهب ان الامام احمد
الزم ابنته حفظ عشرة الاف حديث الزم ابنته عبد الله - 00:41:26

حفظ عشرة الاف حديث. فلما حفظها قال يا بني هذه الاحاديث لا اصل لها لماذا؟ لانه يستفيد منها ان هذه الاحاديث لا تثبت عن النبي
صلى الله عليه وسلم. فليس كل ضعيف يطرح - 00:41:47

وما سير اليه من طرح الحديث الضعيف لم يكن من مسالك العلماء. فكان العلماء يدخلون الضعيف وال الصحيح في الكتب ويبينون
المضعف ووجه تضعيقه وما يستنبط منه من العلم وما يصدق ذلك الاستنباط من دلائل - 00:42:07

غيره من الكتاب او من السنة او من قول الصحابة رضي الله عنهم او من اجمعهم كهذا الحديث في تفسير الليالي العشر فان ان
عشرة ذي الحجة نقل ابن جرير اجماع الحجة على انه على انها عشر ذي الحجة على مذهب - 00:42:27

في الاجماع المعروف لكن هو قول قوي مشهور فمثل هذا مما لا يجتنب عاقل ان ادراجه مما يناسب المقام للحاجة اليه في معرفة
تفسير هذه الاية مما روي فيها مضعفا. فلا ينظرن احد - 00:42:47

هذه الكتب التي تدخل الضعيف نظرة قاصرة بل هي نظرة كمال وانظر الى كتاب بلوغ المرام اي بلوغ المرام فيه ضعيفة انت من اين
تعرف ضعفها؟ يقول الحافظ ابن حجر واسناده ضعيف فيقول والصواب وقف او انه - 00:43:07

انه مرسل والحافظ قال في مقدمته وقد حررته تحريرا بالغا كون من يحفظه بين اقرانه نابغا. افتري ان ما وقع فيه يخالف التحرير
البالغ. كلا لا يكون مخالفا للتحرير البالغ لكن الحالة التي انت فيها هي التي تختلف التحرير البالغ ولذلك تجد ان الحفاظ اشاروا الى
ادخالهم - 00:43:27

الضعيف ابو داود لما صنف السنن ثم قال في اخر رسالته في اثناء رسالته في اخر جملة معروفة لاهل مكة وما كان فيه من وهن
شديد بینت فهو يذكر انه يدخل فيه الضعيف ويبينه. نعم - 00:43:58

احسن الله اليكم. الحديث الثالث والثلاثون في تفسير قوله تعالى عن عبدالله بن زمتر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب وذكر الناقة والذى عقر. فقال رسول الله صلى الله عليه - 00:44:16

انبعت لها رجل عزيز عالم منيع في رهطه مثل ابي زمى حديث متفق عليه. موارد القول في هذا الحديث ثلاثة. فالمورد الاول في
تعريف راوي الحديث وهو عبد الله ابن زمعة ابن الاسود - 00:44:36

القرشي الاسدي صحب النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي قديما سنة خمس وثلاثين. يوم الدار عند قتل عثمان رضي الله عنه وذكر
انه تأخرت وفاته الى ليالي الحرة فهي سنة - 00:45:04

يا للحرس سنة كم؟ سنة سنة ثلاث وستين لكن الصحيح انه توفي سنة خمس وثلاثين. وان الذي توفي يوم الحر انما هو ولده يزيد.
اما المولد الثاني وهو في تحرير الحديث فهذا - 00:45:30

لذا فهذا الحديث متفق عليه اخرجه البخاري في صحيحه قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا اهيب قال حدثنا هشام عن ابيه
ان عبد الله ابن زمعة اخبره فذكر الحديث بهذا اللفظ اخرجه البخاري ايضا. قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال - 00:45:50
حدثنا هشام فذكره باسناده وآخرجه مسلم في صحيحه من حديث ابن نمير عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عبد الله ابن زمعة رضي
الله عنه. واما المولد الثالث وهو بيان ما يتعلق منه بتفسير الاية وهي قوله تعالى اذ انبعت اشقاها. فقد اخبر النبي صلى الله عليه
وسلم - 00:46:20

ذلك المنبعث فقال انبعت لها اي للناقة التي جعلها الله اية لسموت رجل عزيز يعني قليل المثال عارم اي ذو شدة مع شراسة ايدوس
شدة مع شراسة منيع في رهقه اي له مقام كريم وعظمة عند قومه - 00:46:50

مثل ابي زمعة وابو زمعة هذا هو جد عبد الله. واسمه الاسود ابن المطلب الاسدي وكان رجلا قويا سيد الراي مطاعا في عمر حتى
قارب المئة. وتوفي بعد يوم بدر كافرا ولم يكن من خرج - 00:47:20

جاء يوم بدر وانما قتل ابوه او قتل ابنه زمعة والد عبدالله يوم بدر واما هو فكان شيخا فانيا هرما كبيرا فلم يخرج ذكر النبي صلى
الله عليه وسلم ان قافق الناقة الذي انبعث - 00:47:50

كانت هذه حاله في قومه وهو قدر بن سالف. فقد ذكر نقلة الاخبار من ان ذلك الرجل من قوم صالح اسمه قدام ابن ثالث
بقاد فدال الف فراء وكان كما اخبر الله عز وجل عنه اشقاهم فقوله تعالى اذ انبعث اشقاها اي اشقى تلك - 00:48:10
القبيلة فكان اشقاها هو هذا الرجل. وكان من شقايه ان بادر الى عقر الناقة فتعاطى ذلك فعقر الناقة فاستوجب قومه العذاب بذلك
فكان شؤما عليهم. ولهذا تضرب المثل به في الشؤم. فمن اشد من كان شؤما على قومه قدر ابن سالف. ويقال له احيم - 00:48:40
المعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشقا الاولين عاقر الناقة. واشقا الاخرين اقاتلك يا علي. روي هذا من حديث صحيب سنان
وعمار ابن ياسر. وغيرهما باسناد لا من ضعف ومن المحدثين من يقوي ذلك ويرى انها باجتماعها تكون حسنة والله اعلم - 00:49:10
نعم. احسن الله اليكم. الحديث الرابع والثلاثون في تفسير قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهم انه
قال عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على - 00:49:40

امته من بعده كفرا كفرا. فسر بذلك فانزل الله عز وجل ولسوف يعطيك ربك ففترضي فاعطاه الله في الجنة الف قصد في كل قصر ما
ينبغي له من الولدان والخدم. رواه الطبراني في المعجم الكبير - 00:50:00

والاوسيط والمحفوظ فيه الارسال عن ابنه علي. ذكره ابو زرعة وابو حاتم الرازيان. موارد القول في هذا الحديث ثلاثة فالمورد الاول
في تعريف راوي الحديث وهو عبد الله ابن عباس ابن عبدالالمطلب القرشي الهاشمي - 00:50:20

ابا العباس وهو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحضر هذه الامة في السنة ثمان وستين في اقرب الاقوال وله من العمر احدى
سنة رضي الله عنه وارضاه. واما المولد الثاني وهو في تخريج الحديث فهذا الحديث - 00:50:50

اما رواه الطبراني في المعجم الكبير وفي المعجم الاوسيط ايضا. قال حدثنا بكر بن سهل قال حدثنا عمرو بن هاشم الببروتي قال
حدثنا الاوزاعي عن اسماعيل المخزوم عن علي بن عبدالله بن عباس عن ابيه عبدالله بن عباس فذكره - 00:51:20

طولا وهذا الحديث اعله. ابو حاتم وابو زرعة الرازيان بان الصواب انه مرسل عن علي بن عبدالله بن عبدالله بن عباس رضي الله عنه
فكذلك ابن جرير رواه ابن ابي شيبة وابن جرير ايضا من حديث رواد ابن من حديث رواد ابن - 00:51:50

عن الاوزاعي عن اسماعيل عن علي ابن عبدالله ابن عباس فذكر الحديث مرسلا لم يذكر عن ابيه والحديث الموصل من انواع
الحديث الضعيف كما تقدم فهذا الحديث لا يثبت مرفوعا. واما المولد - 00:52:20

ثالث وهو بيان ما يتعلق منه بالالية وهي قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك ففترضي. ففي الحديث ان مما يعطى النبي صلى الله عليه
 وسلم في الآخرة قوله فاعطاه الله في الجنة الف قصر - 00:52:40

في كل قصر ما ينبغي له من الولدان والخدم. وهذا وان ضعف له ضاء لكنه ابتم معنا بل ما يعطى النبي صلى الله عليه وسلم هو
اعظم من ذلك. فان الله قال وقوله - 00:53:00

ولسوف يعطيك ربك ففترضي اي حتى تبلغ الرضا من ربك. وهذا العطاء يراد به العطاء في الآخرة. لان الله سبحانه وتعالى قال قبلها
للآخرة خير لك من من الاولى ولسوف يعطيك وسوف عند العرب يراد بها التنفيذ اي التأخير في - 00:53:20

ال فعل وهذا التنفيذ يراد به زمن مستقبل وهو زمن الآخرة. فما فما يؤتى النبي صلى الله عليه وسلم من ربه عطاء عظيم لا
يقدر قدره فكل ما ينتهي - 00:53:50

رضا النبي صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم مصيبة لا محالة ومن جملة ذلك ما صلى الله عليه وسلم من نعيم
الجنة في قصورها وخدمتها ونسائها ما لا يكون لغيره صلى الله عليه وسلم - 00:54:10

وقوله في الحديث عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على انته من بعده كفرا كفرا يعني قرية فالكافر

اسم للقرية. فلماذا سميت القرية كفرا؟ هم. تستر ايش - 00:54:30

يعني ان البيوت والخلق المقيمين فيها يغطون تلك الارض فسميت كفرا لذلک سميت القرية كفرا لأن الكفرة في الوضع العربي هو التغطية. فالبقة من الارض اذا بنيت عليها بيوت ممتزجة عليها الخلق فصارت قرية سميت كفرا لأن هذه البقة من الارض سترت بمن - 00:54:50

عليها من الخلق وما اقاموا عليها من البنيان. ونظير هذا ان من الفاطي العرب في الدلالة على العامة تسميتهم بالدهماء. فان الدهم هو التغطية. ولما كان اکثر الخلق هم العامة الذين يغطون الارض سمي العامة بالدهماء اخذا من هذا الاصل. نعم - 00:55:20

احسن الله اليكم الحديث الخامس والثلاثون في تفسير قوله تعالى واخرجت الارض اثقالها عن ابی هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم تقیؤ الارض افالاذ كبدہا امثال الاسطوان من الذهب - 00:55:50

والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا. رواه مسلم موارد القول في هذا الحديث ثلاثة. فالمورد الاول في تعريف راوي الحديث. وهو - 00:56:13

من عبدالرحمن بن صخر بن عبدوس يكنى ابا هريرة توفي سنة سبع وخمسين وله من العمر ثمان وسبعون سنة. واما المورد الثاني وهو في تخریج هذا الحديث فهذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه قال حدثنا واصل ابن عبد الاعلى - 00:56:43
وابو كريب ومحمد بن يزيد الرفاعي. واللفظ لواصل قالوا حدثنا يا محمد بن فضيل عن ابیه عن ابی حازم عن ابی هريرة رضي الله عنه وهو من فرض به مسلم عن البخاري فلم يروه البخاري عن في صحيحه وانما رواه مسلم وحده - 00:57:17

واما المولد الثالث وهو بيان ما يتعلق منه بتفسیر الاية وهي قوله تعالى واخرجت الارض وضوء اثقالها. فان هذا الالخاراج هو المذكور في قوله تقیؤ الارض افالاذ كبدہا والقیء هو اخراج ما في الجوف. فقیء الارض اخراجها ما في - 00:57:47

فيها ومن جملة مما ومن جملة ما في جوفها افالاذ كبدہا وافلال الكبد هي قطعها وواحدتها ايش كل ده ولا فلذة؟ فلة كسدرة وواحدها فلذة كسدرة. والاصل انها لا تقال الا في قطع كبد البعير - 00:58:17

فلا يقال فلذة الكبد الا كان المراد به كبد البعير. لماذا لان الابل اعز ما للعرب. لان الابل اعز ما للعرب. فكانت ابلها هي اكبادها فكل شيء معظم. جعلوه فلذة للكبد انما ارادوا انه عنده بمنزلة - 00:58:52

تلك الابل العظيمة فعندهما يقال لي الولد هو فلذة الكبد يريدون انه بمنزلة ومقام عظيم كما كانت العرب تعظم ابلها وتجعلها افالاذ اكبادها. فتقیء الارض ما فيها اي تخرج الارض ما فيها كما قال تعالى - 00:59:25

واذا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت. قال امثال الاسطوان. والاسطوان اسم للسارية العظيمة كهذه وهذه. فالاسطوانة السارية العظيمة هي المرادة في هذا الحديث بقدرها اي انها عظيمة من الذهب والفضة. فتخرج الارض ما في - 00:59:51

بطونها من الكنوز فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي فيجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي يعني عقوبة ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا. وهذا المذكور في - 01:00:21

الحديث هو بعض ما تنقل به الارض. فان الارض تنقل بشيئين. احدها احدهما الاموات المدفونون فيها. الاموات المدفونون فيها والآخر الكنوز من المال المدخرة فيها الكنوز من المال المدخرة في - 01:00:41

فذا اخرجت الارض اثقالها فانها تخرج الموت وتخرج الكنوز المعومة الخلق وهذا الحديث متعلق بتلك الاموال التي تكون مكتنزة في الارض ثم اذا زلزلت الارض زلزالها يعني وقع لها زلزال العظيم عند يوم القيمة فحينئذ تخرج الارض - 01:01:12

اثقالها وهذا الزلزال يختص عن غيره من الزلزال بانه زلزال عام في الارض ولذلك قال الله اذا زلزلت الارض زلالة يعني زلزال الارض فهو زلزال عام وما قبله فهو زلزال خاص بقطعة من الارض. فهو زلزال خاص بقطعة من - 01:01:42
فالزلزال التي تعتور الارض نوعان. احدهما زلزال جزئية منقطعة وهي كل زلزال قبل يوم القيمة. والآخر زلزال كلي يكون يوم القيمة يكون يوم القيمة فيعم الارض جميعا. وهو الذي يقع به وعد الله في قوله واخرجت الارض اثقالها اي ماتت قلوبه من الخلق -

الاموال فان قيل ما فائدة الزلزال ؟ التي تقع في اطراف الارض ان لم تكن هي الزلزال المذكور في الاية في قوله اذا زللت الارض
زلزاها فما الجواب يا ابراهيم ايش - 01:02:52

احسنت. التنبيه بالجزئي الى الكلي. فانه تقدمة لذلك الزلزال الاعظم. فان الزلزال اذا وقع في الارض كان اية وعبرة وتحذيرا وتنبيها
الزلزال الاعظم الذي يكون وهذا من اسرار التقدير الالهي. فان الله يقدر من اجناس العقوبات ما - 01:03:16
نبهوا على العقوبة الكبرى. ومن ذلك ما يخرجه الله عز وجل من الدجالين قبل الدجال الاكبر فان من منافع ذلك التنبيه لاعداد العدة
للحال التي يخشى منها. اكثر غيرها وهي حال الدجال الاكبر فهي صحيح مسلم وانه لن تقوم الساعة حتى يخرج من امتى دجالون
ثلاثون - 01:03:46

فهم يبلغون ثلاثة رجالا لكن اخرهم الدجال الاكبر وهو لاء جعلوا تقدمة بين يديه تبيها الى اخذ الحيطه
اجتناب الشبه التي يلقاها على الخلق. فإذا عود الانسان نفسه النعي عن الشبه التي يلقاها الدجالون - [01:04:16](#)
نأى بنفسه عن الدجال الاكبر. ومن اقبل بقلبه على شبهات المشبهين فانه يخشى عليه ان يقبل الدجال الاكبر فعند ابي داود بسند
حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمع احدكم - [01:04:46](#)
بالدجال فلينأ عنه. يعني فليبعد عنه. فان الرجل ليأتي وهو مؤمن فيتبعه لما يرى من الشبهات. يأتيه متکلا على ايمانه مفترا به فإذا
رأى ما عنده من الشبهات اتبעה. وكما يدفع الدجال - [01:05:06](#)
الاعظم بهذا فان الدجاجلة الذين هم دونه يدفعون بهذا. وكم من دجال في بيوتنا كم من دجال يتبعه الناس اليوم بالقنوات الفضائية
او مواقع التواصل او بغيرها. ثم يقول احدهم اني مؤمن. فإذا طرح - [01:05:36](#)

عليه شبهة فاخرى الثالثة فرابعة واذا بذلك الايمان كان كأنما ماء سخن فتبخر فينبغي للانسان ان يحترز لايمانه من ايراد قلبه على الشبهات. وقد بوب البخاري باب من الايمان الفرار بالدين من الفتن. ولا يقصد الفرار منها مجرد الهرب الى اماكن بعيدة - 01:06:06
بل من الفرار منها قطع السبيل المفضية اليها والموصلة بها. ومن جملتها هذه الموارد التي ذكرنا فينبغي ان يحتاط الانسان بایمانه وان يحفظه. لأن لا ينجر الى مقالات الدجالين ومن منافع دعائنا في كل صلاة ونحن نستعيد من الدجال الالاكم مع انه لم يخرج طول هذه المدة ان 01:06:36

هذه الاستعادة الكبرى تكون سورة دون الدجاجلة الصغار، ذكر هذا ابو العباس ابن تيمية في المنهاج وابنه سعدي في مجموع الفوائد.
فانت اذا استعدت من الدجال الاكبر اندرج في ضمن ذلك استعاذتك من كل - [01:07:06](#)
دونه فهذا من جملة المعنى الذي اتصل القول به فيما ذكر من قول الله تعالى اذا زلزلت رجالها واخراجت الارض اثقالها وهدى اخر
البيان على هذه الجملة من الكتاب وبقيت منه خمسة احاديث - [01:07:26](#)
حديث نأى عليها باذن الله تعالى في درس الليلة بين العشائين وفق الله الجميع لما يحب ويرضى والحمد لله رب العالمين وصلى الله
 وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [01:07:46](#)